

يا صاحب النجاة يا سيد البشر
ان قد تم بحمدك المير لقدم القدر

هذه رسالة جليلة

في ذكر آداب النبي صلى الله عليه وسلم
وأخلاقه ومعجزاته من تأليفات العارف
الحق والفاضل المدقق الامام الهمام قدوة المشايخ
العظام زبدة العلماء الاعلام صاحب الفيوض
والكرامات خازن كنوز السعادات
مؤسس اساس الشريعة والطريقة
امام محمد غزالي قدس سره
سنة العزيز

وان يكن الفيت كما كان قدس سره

بعد از خا ابرار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق كل شيء فاحسن خلقه وترتيبه وادب نبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاحسن تاديبه وزيكى اوصافه واخلاقه ثم اخذه صفته بموجبه ووفق للاقتداء به من اراد تهذيبه وحرره عن التخلق باخلاقه من اراد تحييه وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وعترته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان آداب الظواهر عنوان آداب البواطن ومحركات البواطن ثمرات للفواطر الاعمال ينتجة الاخلاق والآداب شرح المعارف سرائر القلوب هي مغاير من الافعال منافعها وانوار السرار

نقى التي تشرق على الظواهر فتزيينها وتجليها وتبدل بها من كبرها وانوارها ومن لم يخشع قلبه لم يخشع جوارحه ومن لم يكن صدرة مشكاة الانوار لا يرى

المرئى على ظاهره جمال آداب النبوة ولقد كنت غرته على ان اذتم ربهم العاد

من هذا الكتاب بكتاب جامع لأدب العيشة لئلا يشق على طالبها استخراجها
 من جميع هذه الكتب ثم رايت كل كتاب من مريع العبادات مريع العادات
 قد اتى على جملة من الادب فاستقلت تكريرها واعادتها فان ظل الاعادة ثقيل
 والنفوس مجبولة على معادات المعادات فرأيت ان اقتصري في هذا الكتاب على
 ذكر آداب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخلاقه الماثورة عنه بلاست
 فاستترها بمجموعة عنه فصلاً فصلاً تحذو وقد استناد ليجمع فيه مع جميع الآداب
 تجديداً لا يمارى تأكيدها مشاهد اخلاقه الكريمة التي تشهد احادها على القطع
 بانه اكرم خلق الله تعالى واعلاهم مرتبة واجلهم قدراً وكيف مجموعها ثم اضيف
 الى ذكر اخلاقه ذكر خلقه ثم ذكر معجزاته التي صحت بها الاخبار ليكون ذلك
 معزاً تامكاً في الاخلاق والقيم ومنبراً عما عن آذان المجاهدين ذنوبه صمام الصميم
 والله ولي التوفيق للاقتداء بسيد المرسلين في الاخلاق والاحوال وسائر معالم الدين
 فاندر دليل استخراج وجيب دعوة المضطرين ولندكر فيه اولاً بيان تاديب الله
 تعالى اياه بالقرآن ثم بيان جوامع من محاسن اخلاقه ثم بيان جملة من آدابه
 واخلاقه ثم بيان كلامه وحكمه ثم بيان اخلاقه وآدابه في الطعام ثم بيان
 آدابه واخلاقه في اللباس ثم بيان عفوه مع القذرة ثم بيان اغصابه عما كان

يُكْرِهَهُ ثُمَّ بَيَّانَ سَخَاوَتَهُ وَجُودَهُ ثُمَّ بَيَّانَ شَجَاعَتِهِ وَبَاسِهِ ثُمَّ بَيَّانَ تَوَاضُعِهِ ثُمَّ بَيَّانَ
صُورَتِهِ وَخُلُقَتِهِ ثُمَّ بَيَّانَ جَوَامِيعِ مَجَازَاتِهِ وَأَيَّاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيَّانَ
تَأْدِيبِ اللَّهِ تَعَالَى حَبِيبِهِ وَصَفِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرَ الضَّرَاعَةِ وَالْإِبْتِهَالِ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى دَائِمَ السَّوَالِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزِيَهُ بِحَاسِنِ الْأَدَابِ مَكَارِمِ
الْإِخْلَاقِ فَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُعَائِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ حَسِّنْ خُلُقِي وَخُلُقِي
وَيَقُولُ اللَّهُمَّ جَسِّنْ مَنَكَرَاتِ الْإِخْلَاقِ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاؤَهُ فِيهِ وَقَاءُ يَقُولُهُ
أَدْعُونِي أَشْتَجِبْ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فَادَّبَهُ مَكَانَ خُلُقِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ قَالَ سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلْتُهَا
عَنِ اخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ
كَانَ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ الْقُرْآنَ وَأَمَّا أَدَبُهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ بِمَثَلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ جِدِ الْعَفْوَ وَارْتِ
بِالتَّوْبَةِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا
أَنْ تَقُولَ تَعَالَى وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِلَّهِ
الْحُكْمُ وَالْأَمْرُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الْغَيْبِ وَتَعَالَى فَاغْفِرْ لَهُمْ وَاصْصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بیده قطید امرأه لم یملکها بها وعصمة نکاحها وتكون ذات محرمین و
 کان اسخى الناس لا یبیت عنده دینار ولا درهم فان فضل لم یجد من یعطیه
 رجاءه اللیل لم یأو الی منزله حتی یتراکمونه الی من یحتاج الیه ولا یأخذ
 مما اتاه الله الا قوة عامه فقط من ايسر ما یجد من القمر والشعر ویضع
 سائر ذلك فی سبیل الله تعالی لا یسأل شیئا الا اعطاه ثم یعود الی قوة
 عامه فیوثر منه حتی احتاج قبل انقضاء العام ان لم یات به شیء وکان النبی
 صلی الله علیه وسلم یخسف النعل ویرفع الثوب یمشی فی مئة اهله ویقطع
 اللحم معهم وکان النبی صلی الله علیه وسلم من أشد الناس حیاء لا یلبس بصری
 یجیه احد یحب دعوة الحر والعبد ویقبل الهدیة ولو انها جرعة لبن او خذاز
 ویکافی علیها ویاکلها ولا یأکل الصدقة ولا یستکبر عن إجابة الأمة والمسکین
 ویغضب لربه عز وجل ولا یغضب لنفسه ویقول الحق وإن عاد ذلك بالضرر
 علیه وعلى اصحابه عرض علیه الانتصار بالمشرکین علی المشرکین وهو فی قلة
 وحاجة الی انسان واحد یزیده فی عدد من معه فابی وقال صلی الله علیه
 واله وسلم انکلا استنصرا بالمشرکین او قال من المشرکین وجد من فضلاء اصحابه
 وخیارهم قتیلابین الیهود فلم یخف علیهم ولا نراد علی ما هو الحق بل وداه بمائة ناقة

ظاهر است انما اعطيت دینیه

دان

انما المثلان ایضاً

وَلَا يَأْتِيهِمْ لِحَاجَةٍ إِلَىٰ بَعْضٍ وَاحِدٍ يُتَّقِعُونَ بِمَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعُصِبُ الْحَجْرَ عَلَىٰ بَطْنِهِ مِنَ الْجُوعِ وَمَرَّةً يَأْتِيهِ حَيَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَضَرَ لَا يَرُدُّ مَا وَجَدَ وَ
يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ طَعْمٍ حَلَالٍ أَنْ وَجَدَ مَرَّةً أَدْرَكَ حَبْرًا أَكَلَهُ وَرَأَى وَجَدَ شَوَاءً أَكَلَهُ وَ
وَجَدَ خَبْزًا بَرًّا وَشَعِيرًا أَكَلَهُ وَأَنْ وَجَدَ لَبَنًا دُونَ خَبْزٍ
اِكْتَفَى بِهِ وَأَنْ وَجَدَ بَطْنًا أَوْ بَطْنًا أَكَلَهُ وَلَا يَأْكُلُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَكْلَا وَلَا عَلَى
خَوَانٍ مِنْ دَلِيلِهِ بَاطِنٌ قَدَمُهُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خَبْزٍ مِثْلُهُ أَبَامَ مُتَوَالِيَةٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى
أَيُّهَا عَلَى نَفْسِهِ لَا فُقْرًا وَلَا غَلًا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْسِبُ الْوَلِيمَةَ وَيَعْمَلُ
الْمَرْضَى وَيَشْهَدُ الْجَنَائِزَ وَيَمِشِي فِي حُلَّةٍ بَيْنَ أَعْدَائِهِ بِلَا حَارِسٍ كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ
تَوَاضَعًا رَأْسُكُمْ فِي عِيَالِهِمْ وَابْتَلَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَقْوِيلٍ وَاحْسَنَهُمْ بَشَرًا لَا يَهْوُلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَيَلْبَسُ مَا وَجَدَ فَرَّةً مُثْلَةً وَمَرَّةً بَرْدَ
جَبَرَةٍ يَمَانِيَّةً وَمَرَّةً جَبَّةً صَوْفٍ مَا وَجَدَ مِنَ الْمَبَاحِ لَيْسَ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فُضَّةٍ
يَلْبَسُ فِي خَصْرِهِ الْأَيْمَنِ وَبِئْسَ فِي الْأَيْسَرِ يَرُدُّ خَلْفَهُ عَدُوَّهُ أَوْ غَيْرَهُ يَرْكَبُ مَا امْكَنَهُ
مَرَّةً فِيهَا وَمَرَّةً بَعْثًا وَمَرَّةً بَغْلَةً تَهْبَاءُ وَمَرَّةً حِمَارًا وَمَرَّةً يَمِشِي مَا أَجْلًا وَمَرَّةً خَافِيًا بِالْأَرْدَا
وَلَا عَامِيَّةً وَلَا فُلَسُوَّةً يَعُوذُ بِهَا فِي تَقْصِي الْمَدِينَةِ يَحِبُّ الطَّبْخَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَسْأَلُكُمْ وَالرَّايَةَ الْهَدْيَةَ بِرَأْسِ الرُّودِ يَحَارُّ الْعُقَرَاءَ وَيُوَافِقُ الْمَسَاكِينَ

وَأَسْأَلُكُمْ وَالرَّايَةَ الْهَدْيَةَ بِرَأْسِ الرُّودِ يَحَارُّ الْعُقَرَاءَ وَيُوَافِقُ الْمَسَاكِينَ

تَمَّتْ تَقْوِيَةُ أَنْ طَعَامَ حُرَّةً يَأْتِيهِمْ

ويكرم أهل الفضل في أخلاقهم ويتألف أهل الشرف بالبر لله يصل ذوى رحمه من
غير أن يؤثرهم على من هو أفضل منهم لا يخفوا على أحد يقبل معذرة المتعذر إليه يخرج
ولا يقول إلا حقاً يضحك من غير قهقهة يرى اللبس المباح ولا ينكره ويسابق أهل البر في
الأصوات عليه فيصير وكان له إلقاء غنم يتقوت هو وأهله من البانها وداها
عبد وإمام لا يرتفع عليهم في مأكول ولا ملبس ولا يعصى وقت في غير عمل لله تعالى
أولاد له من صلاح نفسه يخرج إلى سياطين أصحابه لا يحقر مسكيناً نعمة ورياسته
ولا يهاب ملكاً ملكه يدعو هذا وهذا إلى الله دعاء واحد قد جمع الله له السيرة
الفاضلة والسياسة الآمنة وهو لا يقرأ ولا يكتب تشاؤ في بلاد الجهل والصحار
في نقر في رعاية الغنم يتجمل آباء له ولا أم فعله تعالى جميع محاسن الأخلاق
والطرق الحميدة وأخبار الأولين والآخرين وما فيه البجاة والقوة في الآخرة النفس
والخلاص في الدنيا ولزوم الواجب ترك الفضول وفقنا الله لطاعته في أمره والناس
به في فعله آمين رب العالمين بيان جملة أخرى من أخلاقه
وأدابه صلى الله عليه وسلم مما رواه أبو الجحترى قال ما شتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من المؤمنين بشتم إلا جعل الله لها كفارة
ورحمة وما لعن امرأة قط ولا خادماً بغية وقيل له وهو في القتال لو لعنهم

لا يكره

بني كرم

بني كرم

بني كرم

بني كرم

بني كرم

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما بعثت حجة ولم أبعث لعلنا وإذا سئل
 أن يدعو على أحد مسلم أو كافر عام أو خاص عدل عن الدعاء عليه ودعائه وما
 ضرب بيده أحدا قط إلا أن يضرب بها في سبيل الله تعالى وما أشق من شيئي
 ضنع إليه قط إلا أن ينهلك حرم الله وما خير بين أمرين قط إلا احتار
 أسرهما إلا أن يكون فيهم أو قطيعة رحم فيكون أبعد الناس من ذلك وما
 كان يأتيه أحد أو أمة أو عبدا لا قام معه في حاجته وقال أشق الذي بعثه
 بالحق ما قال لي في شيئي قط كرهه لم فعلته ولا لامني أحد من أهلي إلا قال له دعوه
 إنما كان هذا بكتابي قدري قالوا وما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مضجعا إن قرئوا له اضجع عليه وإن لم يقرئ له اضجع على الأرض وقد
 وصفه الله تعالى في التوراة قبل أن يبعثه في السفر الأول فقال محمد رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم عبدى المختار لا تظ ولا غليظ ولا اختار في الأسرى
 ولا يجرى بالسنة السنة ولكن يعفوا ويصح مولده بمكة وجرته بظاه وماله
 بالشام يا تونز على وسط هو ومن مع رعاة القرآن والعالمين تونز على
 ونذ العائنه في الأجيل وكان من خلقه صلى الله عليه وسلم أن يبدى زوايا بقبته
 بالسلام ومن قادمه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف

فَيُرْسَلُ بِهِ حَتَّى يَرْسُلَهَا الْآخِذُ وَكَانَ إِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ بِدَاوَاهُ بِالْمُصَافَحَةِ
 ثُمَّ اخْذِيدهُ فَشَابِكُهُ يَشُدُّ قَبْضَتَهُ وَكَانَ لَا يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَكَانَ
 لَا يَجْلِسُ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَهُوَ يَصِلِي الْأَخْفَقَ صَلَوَتُهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُ حَاجَةٌ
 فَاذَا فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ عَادَ إِلَى صَلَوَتِهِ وَكَانَ أَكْثَرَ جُلُوسِهِ أَنْ يُصِيبَ سَاقِيهِ
 جَمِيعًا وَيُمَسِّكُ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِمْ أَشْبَهُ الْجَبَّةِ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَجْلِسِيهِ مِنْ مَجَالِسِ
 أَصْحَابِهِ لِأَنَّهُ حَيْثُ مَا يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ جَلَسَ وَكَانَ مَا رَوَى قَطُّ مَا ذَا رِجْلِهِ بِهِ
 أَصْحَابُهُ حَتَّى يَضِيقَ بِهَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَكَانُ وَاسِعًا لَا ضِيقَ فِيهِ وَكَانَ
 أَكْثَرَ مَا يَجْلِسُ مُسْتَقْبِلًا لِلْقِبْلَةِ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ حَتَّى رَجُلًا سَطَّ ثَوْبُهُ
 لَمْ يَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ وَلَا رِضَاعٌ يَجْلِسُهُ عَلَيْهِ وَكَانَ يُوَثِّرُ الدَّخْلَ بِالْوَسِيلَةِ
 الَّتِي يَكُونُ تَحْتَهُ فَإِنْ أَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا عَزَمَ عَلَيْهِ حَتَّى يَفْعَلَهُ وَهَذَا اسْتِضْفَاءُ أَحَدٍ
 الْأَظْنَ أَنَّهُ أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَيْهِ حَتَّى يُعْطَى كُلُّ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ نَصِيبَهُ مِنْ وَجْهِهِ
 حَتَّى كَانَ مَجْلِسُهُ وَسَمْعُهُ وَحَدِيثُهُ وَطِيفُ مَجْلِسِهِ وَتَوَجُّهُهُ لِلْجَالِسِ إِلَيْهِ وَمَجْلِسُهُ مَعَ
 ذَلِكَ مَجْلِسُ حَيَاءٍ وَتَوَاضُعٍ وَآمَانَةٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَا جَمْعٌ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ
 لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا غَلِظَ الْقَلْبُ لَا تَقْضُوا مِنْ حَوْلِكَ وَلَقَدْ كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ
 بِكُنَاهُمْ إِنْ كَرِهُوا أَسْمَاءَهُمْ لِقُلُوبِهِمْ وَيَكُنِي مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُنْيَةٌ فَكَانَ يَدْعُو بِمَا

كناه به وكان يكتفى ايضاً للنساء اللاتي هن الاولاد واللاتي لم يلدن يستلذهن
لهن الكنى ويكتفى الصبيان فيستلين به قلوبهم وكان ابعد الناس غصناً
واسرهم رضا وكان ارف الناس بالناس خير الناس للناس وافصح الناس للناس
ولم يكن يرتفع في مجلسه الاصوات وكان اذا قام من مجلسه قال سبحانك اللهم

وحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك ثم يقول غلبني
جبريل عليه السلام بيان كلامه وضحكه صلى الله عليه وسلم

كان عليه السلام افصح الناس منطلقاً واحلاً هم كلاماً ويقول ان افصح العرب و
اهل الجنة يتكلمون فيها بلغته محمد صلى الله عليه وسلم وكان تزيين الكلام منجى المقالة
اذ انطق ليس بهذا اسر وكان كلامه صلى الله عليه وسلم كخزائن الذهب والفضة
عائنه رضى الله عنها كان لا يسهل الكلام كسرهم هذا كان كلامه منزه وامم

تثرون الكلام ثرا وكان اوجر الناس كلاماً وبذلك جاءه جبريل عليه السلام
وكان معه الايجاز يجمع كل ما اراد وكان يتكلم بجوامع الكلم لا تفصول ولا
تقصير كلام يتبع بعضه بعضاً بين كلامه توقف يحفظه سامعه ويعبه وكا

جهر الصوت وكان احسن الناس لغةً وكان طویل السكوت لا يتكلم في
غير حاجته ولا يعوا المنكر ولا يقول في الرضا والغضب الا بالحق رتبة تزيين

غير حاجته ولا يعوا المنكر ولا يقول في الرضا والغضب الا بالحق رتبة تزيين

تكم بغير جيل ويكنى عما يضطره الكلام اليه مما يكره وكان اذا سكت تكلم جلساوه
واذا تكلم سكت جلساوه ولا يتنازع عنده في الحديث ويعظ بالجد والنجية
ويقول لا تضر بوالقرآن بعضه بعض فانه انزله على وجوه وكان اكثر الناس
تسما وضحكا في وجوه اصحابه وتعبا بما تحدثوا به وخطا لنفسه بهم ولو بما
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يضحك اصحابه عنده التسم اقتداء به
توقير الله ولقد جاءه اعرابي وهو صلى الله عليه وسلم متغير اللون ينكر اصحابه
فامر اذ ان يساله فقالوا لا تفعل يا اعرابي فاننا نكر لوجه فقال له عوفي فوالذي
بعته بالحق نبيا لا ادعه حتى يتبين فقال يا رسول الله بلغنا ان المسيح
يعني الدجال ياتي الناس بالشرب وقد هلكوا جميعا فترى لي باي انت راى
ان اكف عن ثريدك تعفوا وتنزها حتى اهلكهم ^{بما} الا ام اضرب في ثريده
حتى اذا تضلعت شعا منى بالله وكفرت به قالوا فصحابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال لا بل يعينك الله عما غنى ^{منه} الموت
قالوا وكان من اكثر الناس تسما ولطيمهم نفسا ما لم ينزل عليهم القرآن او
يذكر الساعة او يخطب خطبة موعظة وكان اذا ستر ورضي يرضى فها
من احسن الناس رضا وان عظم وعظ مجد وان ^{تسبى} لا يعصب الا الله

لقد حكي عن كبره
الان لم ادر
يعني ان يسم
الان لم ادر
بما القاية
سما كذا
تسما كذا
فما احسن الحديث

لم يبق بغضه شي كذا كان في اموره كلها وكان اذا نزل به الامر فوض الامر
 الى الله وقبراء من الحول والقوة واستنزل الهدى فيقول اللهم ارني الحق
 حقا فاتبعه وارني المنكر منكرا وارني اجتنابه واجتنبه من ان يشتهه على
 فاتبع هواي بغير هدي منك واجعل هواي بعباطا علك وخذ وضائفك
 من نفسي في عافية واحدي لما اخلف فيه من الحق باذالك انك تهدي
 من نشاء الى صراط مستقيم بيان اخلاقه وادابه صلى الله
 عليه وسلم في الطعام كان عليه الصلوة والسلام ياكل ما وجد وكان
 يحب الطعام اليه ما كان على ضعف الضعف ما كثرت عليه الايدي وكان
 اذا وضعت المائدة قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة نضل بها نعمة
 الجنة وكان كثيرا اذا جلس ياكل جميع بين ركبته وبين قدميه كما يجلس المصل
 الا ان الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق القدم ويقول انما انا عبد اكل
 كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان لا ياكل للحاء ويقول انه غير
 ذي بركة وان الله لم يطعمنا نارا فان اردوه وكان ياكل مما يليه وياكل
 باصابع اليمين وما استعمل بالارابعة ولم يكن ياكل باصبعين ويقول
 بلان جاء من الله تعالى من يميني وما لي فجمع فاكل منه وقال ما هذا

يا ابا عبد الله فقال يا بني انت وامي تجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها
 على النار ثم نغليه ثم نأخذ من الخلطة اذا طحنت فنلقه على السمن العسل ثم
 نستوطه حتى يصبح فياتي كما ترى فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا طعام طيب
 وكان يأكل خبز الشعير غير مخول وكان يأكل القثاء بالرطب بالملح وكان
 احب الفواكه اليه الرطب البطيخ والعنب كان يأكل البطيخ بالخبز وبالسكر
 وما اكله بالرطب يستعين باليدين جميعا واكل الرطب يوما في يمين وكان
 يحفظ النوى في يساره فميت شاة فاشار اليها بالنوى فجعلت تأكل في كفة اليسرى
 وهو يأكل بيمينه حتى فرغ فأنصرفت الشاة وكان ربما اكل العنب خرطا حتى
 يرى رذاله على لحيته كحدر اللؤلؤ وهو الماء الذي يقطر منه وكان اكثر طعام
 الماء والتمر وكان يتجمع اللبن بالتمر ويسميها الاطيبين وكان احب الطعام اليه اللحم
 ويقول وهو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والاخرة ولو سالت في
 ان يطعمه كل يوم يفعل وكان يأكل الشريد باللحم والقرع وكان يحب القرع ويقول
 انها شجرة احيى يونس عليه السلام قالت عايشة رضي الله عنه كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول اذا طبخت قديرا فاكثروا فيها من الدماء فانه يشد قلب الحزين
 وكان يأكل لحم الطير الذي يصطاد وكان لا يتبعه ولا يصيده ويحب ان يصطاد

توبيط ابن زكريا

وَيُوتَى بِهِ فَيَاْكُلُهُ وَكَانَ إِذَا أَكَلَ اللَّحْمَ لَمْ يَطَا طَارِاسُهُ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ إِلَى فَيْهِ وَفَعَا ثَمَّ
 يَنْتَهَشُهُ أَنْتَهَاشًا وَكَانَ يَأْكُلُ الْخَبْزَ وَالسَّمْنَ وَكَانَ يَحِبُّ مِنَ الشَّاةِ الذِّمْرَاعَ وَالْكَفَّ
 وَمِنَ الْقَدْرِ الدِّبَاءَ وَمِنَ الصَّبَاغِ الْخَلَّ وَمِنَ التَّمْرِ الْجَوْهَةَ وَدَعَا فِي الْجَوْهَةِ بِالْبَرَكَةِ وَ
 قَالَ هِيَ مِنَ الْجَنَّةِ وَشَفَاءٌ مِنَ السِّمِّ وَالسَّحْرِ وَكَانَ يَحِبُّ مِنَ الْبَقُولِ الْهَنْدَبَاءَ وَ
 الْبَادِرُوجَ وَالْبَقْلَةَ الْحَمْفَاةَ الَّتِي يَقَالُ لَهَا رَجُلُهُ وَكَانَ يَكْرَهُ الْكَلْبَتَيْنِ لِمَا كَانَهُمَا مِنَ الْبَوْلِ
 وَكَانَ لَا يَأْكُلُ مِنَ الشَّاةِ سَبْعًا الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى وَالْمَثَانَةَ وَالْمُرَارَةَ وَالْعُدَّةَ وَالْحَيَا
 وَالْدَمَّ وَكَانَ لَا يَأْكُلُ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَلَا الْكَرْبَاثَ رِمَاذَمَ طَعَامًا قَطُّ لَكِنْ إِنْ
 أَحْبَبَهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ فَرَكَهُ وَإِنْ عَافَهُ لَمْ يَبْغِضْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَانَ يُعَافُ الضَّبَّ
 وَالطَّحَالُ وَلَا يَحْرِمُ مَهْمَا رَكَانَ يَلْعَقُ الصَّخْرَةَ وَيَقُولُ آخِرُ الطَّعَامِ أَكْثَرُ بَرَكَةٍ وَكَانَ
 يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَجْمَرَ وَكَانَ لَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْمُنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ
 وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَيَقُولُ أَنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ الْأَصَابِعِ الْبَرَكَةُ وَأَذَاخِجَ قَالَ اللَّهُمَّ
 لَكَ الْحَمْدُ أَطْمَعْتُ وَاسْتَبَعْتُ سَقَيْتَ وَأَرْوَيْتَ لَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ مَكْفُورٍ وَلَا مُودَعٍ
 وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ وَكَانَ إِذَا أَكَلَ اللَّحْمَ وَالْخَبْزَ خَاصَةً غَسَلَ يَدَيْهِ غَسْلًا جَدِيدًا ثَمَّ
 يَمْسَحُ بِفَضْلِ الْمَاءِ عَلَى بَجْهِهِ وَكَانَ يَشْرَبُ فِي ثَلَاثِ دَفْعَاتٍ لَهُ فِيهَا ثَلَاثُ نَسِيَبَاتٍ
 وَفِي إِذْهَاتِلَتْ تَجِدَاتٍ وَكَانَ يَمَضُّ الْمَاءَ مَصًّا وَلَا يُعَبِّتُ عَجًّا وَرَبَّمَا كَانَ يَشْرَبُ

بنفس واحد حتى يبرح^{۱۲} وكان لا يتنفس في الا ناء بل يخرف عنه وكان يدفع فضل
 سورة الى من عن يمينه فان كان من على يساره اجل رتبة قال للذي على يمينه
 السعة ان تعطي فان احببت اترتهم واتي باناء فيه غسل ولين فاني ان يشبه^{۱۳}
 فقال شربان في شربة وادامان في انا وواحد ثم قال صلى الله عليه وسلم
 لا احرمة ولكن اكره الفخر والحساب بعقول الدنيا عدا واحب التواضع فان
 من تواضع لله رفعه الله وكان في بيته اشد حياء من العاق لا يسألهم طعاما
 ولا يشتهيهم عليهم ان اطعموه اكل وما اتوه قبل ما سقوه شرب وكان بما قام
 فاخذ ما ياكل ويشرب بنفسه بيان ادا به واخلاقه صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في اللباس كان صلى الله عليه وسلم يلبس من الثياب
 ما وجد من الازار او ردا او قميص او جبة او غيره لله وكان يعجبه الثياب
 الخضر وكان اكثر لباسه البياض ويقول البسوها احياكم وكفوا فيها موتاكم
 وكان يلبس القباء المحشول للرب غير المحشو وكان له قلمون سند من فلبسته
 فتحسن خضرتها على بياض لونه وكان ثيابه كلها مشتمرة فوق الكعبين يكون
 الازار فوق كذا لله الى نصف الساق وكان قميصه مشدود الازار او ردا بما حل
 الازار في الصلوة وغيرها وكانت له ملحفة مصبوغة بالزعفران وبما صلى

شيخنا
 زكي

بالناس فيها وأخذها لها ليس الكساء وحده وما عليه غيرم وكان له كساء
 ملكد يلبسه ويقول إنما أنا عبد ليس كما يلبس العبد وكان له ثوبان للجمعة
 خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وربما ليس إلا إذا الواحد ليس عليه غيره
 يعقد طرفه بين كفيه وربما أتم به الناس على الجنازة وربما صلى في بيته
 في إزار الواحد ملتصقا به مخالفا بين طرفيه ويكون ذلك الإزار الذي
 جامع فيه يومئذ وكان صلى بالليل في الإزار ويرتدي ببعض الثوب
 يلي هذبه ويلقى البقية على بعض نساياه فيصلي كذلك ولقد كان له كساء
 أسود فوهبه فقالت له أم سيلة باني أنت وامي ما فعل ذلك الكساء
 الأسود فقال كسوته فقالت ما رأيت شيئا قط كان أحسن من بياضه
 سواده قال انس رضي الله عنه وربما رايته يصلي بنا الظهر في ثوبه عاقدا
 بين طرفيها وكان يجثم وربما خرج وفي خاتمه خيط مربوط يستذكر به الشيء
 وكان يجثم به على الكتف بقول الخاتم على الكتاب خير من التهمة وكان
 يلبس الغلابة تحت العمام وبغير عمامة وربما نزع القنسوة من راسه فجعلها
 مشربة بين يديه ثم يصلي إليها وربما لم تكن العمامة فيشد العصابة على راسه
 وعلى جهته وكانت له عمامة تسمى السحاب فوهبها من على رضي الله عنه

من الإزار

على كنفه

طلع عليّ فيها فيقول صلى الله عليه وسلم اتاكم علي في السحاب وكان اذا لبس
 ثوباً يلبسه من قبل ميامنه ويقول الحمد لله الذي كساني ما اراى به عودي^{١٢}
 واجمل به في الناس واذا نزع ثوبه خرج من مياميره وكان اذا لبس جديداً
 اعطى خلق ثيابه مسكيناً ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلماً من ثيابه لا يكره
 الا الله الا كان في صمان الله وحرزه وخيره ما وراه حيا كان او ميتا وكان
 فراشه من آدم حشوه ليف طوله ذراعان او نحوه وعرضه ذراع وشبر او
 نحوه وكانت له عمامة يقرش^{١٣} له حيث ما انقل يقثنى طاقين تحته وقد كان
 ينام على الحصى ليس تحته شيء غير وكان من خلقه تسوية دوابه وسلاحه
 ومتاعه وكان اسم رابته العقاب اسم سيفه الذي يشهد به الحروب والفقا
 وكان له سيف يقال له المحزم^{١٤} وآخر يقال له الرسوب^{١٥} آخر يقال له
 القضيب كان قبعة^{١٦} محلي بالفضة وكان يلبس المنطقه من الادم فيها ثلث
 خلق من فضة وكان اسم قوسه الكتوم وجعبة الكافور كان اسم ناقته للفصول^{١٧}
 وهي التي يقال لها العضياء واسم بغلته الدل^{١٨} وكان اسم حماره يعقوب
 واسم شاته التي يشرب من لبنها عينة وكانت له مظهره من فخاير توضع
 فيها ويشرب منها فيرمل الناس ولا دهم الصغار الذين قد عقلوا فيدخلون^{١٩}

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدفعون عنه فاذا وجدوا في المطهرة
ماء شربوا منه ومسحوا على وجوههم واجسادهم يتبعون بذلك البركة
بيان عفوهِ عليه السلام مع القدرة كان صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم احل الناس ارجعهم في العفو مع القدرة حتى اتي بقلاده من ذهب
وفضه فقسمها بين اصحابه فقام رجل من اهل البادية فقال يا محمد والله

لئن امر الله ان تعدل ما اراك تعدل فقال ويحك من يعدل عليك

بعدى فلما ولي قال رده علي ما يريد اوردني جابر انه عليه السلام كان يفضله
لناس يوم حنين من فضة في ثوب بلال فقال رجل يا نبي الله اعدل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يعدل اذ لم اعدل فقد خبت انت اذا و

خسرت ان كنت لا اعدل فقام عمر رضي الله عنه فقال الا اضرب عنق قاتل

سائق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اتي اقل اصحابي وكان صلى الله

عليه وسلم في حروب فراو من المسلمين غرة فجاو رجل حتى قام على رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال له من يمنعك مني قال الله قال فسقط

السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال له

من يمنعك مني فقال كن خيرا اخذ قال قل شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

الله

بني هاشم

قَالَ لَا غَيْرَ لِي لَا أَقَاتِلُكَ وَلَا أَكُونُ مَعَكَ وَلَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ يَقَاتِلُونَكَ فَخَلَّى سَلَامًا
 فَجَاءَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ جِئْتُكُمْ مِنْ عِندِ خَيْرِ النَّاسِ وَرَأَيْتُ أَنْفُسَ أَنْ يَهُودِيَهُ أَنتَ الْبَنِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَاءَ مَسْمُومَةٍ لِيَاكُلَ مِنْهَا نَجْمِي بِهَا إِلَى الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَرَدْتُ مَثَلَكُ فَقَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْرِطَ لِي عَلَى ذَلِكَ
 قَالُوا أَفَلَا نَقْتُلُهَا فَقَالَ لَا وَنَحْنُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَانْجِبْهُ جَبْرِيلُ بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَرْجَبَهُ
 وَحَلَّ عَقْلَهُ فَوَجَدَ لَذَلِكَ خِفَةً وَمَا ذَكَرْتُ لَكَ لِلْيَهُودِيِّ وَلَا أَظْهَرُ عَلَيْهِ قَطُّ قَالَ
 عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزَّبِيرُ وَالْمُقَدَّادُ
 فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ مَحْذُوهٌ مِنْهَا
 فَانْطَلِقُوا حَتَّى آتُوا رَوْضَةَ خَاخَ فَإِنَّهُ الطَّعِينَةُ فَقَالُوا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ
 مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَلَمَّا خَرَجْنَا الْكِتَابَ وَلَتَنَزَعَنَّ الثِّيَابَ فَخَرَجَتْهُ مِنْ عَقَاصِهَا
 فَاتَيْنَا بِهِ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْفَعَهُ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْمَلُ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا
 فِي قَوِي وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ فَرَابَاتُ بِمَكَّةَ يَجْمَعُونَ بِهَا أَهْلَهُمْ
 فَاجِبْتُ أَنْ فَأَتَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُمْ مِنَ السَّبَبِ أَنْ أَخَذَ فِيهِمْ يَدَ أَخَوْنِ بِهَا فَرَأَيْتُ

حَلَّ عَقْلَهُ
 حَلَّ عَقْلَهُ

فَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَلَا رِضًى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ وَلَا أُرِيدُ دَعْوَى دِينِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتُمْ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبُ عَنْقَ هَذَا
 الْمُنَافِقِ فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ شَهِيدٌ بَدْرًا أَوْ مَا يَدْرِي لَكَ لَعَلَّ اللَّهَ
 قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اإِغْلَوْا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ وَفِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ هَذِهِ الْقِسْمَةُ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ
 اللَّهِ تَعَالَى فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَخِي
 مُوسَى قَدْ أَوْدَى بِكَ كَثَرٌ مِنْ هَذَا أَفْصَبَرُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَلْتَمِسُ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ الْقَدْرُ
 بَيَانُ أَغْضَابِهِ بِمَا كَانَ يَكْرَهُهَا كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيقَ الْبَشَرَةِ لَطِيفَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ يَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ غَضَبُهُ وَرِضَاهُ
 وَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ مَشَّحَ لِحْيَتَهُ وَكَانَ لَا يَشَافُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِكَرْهٍ هَلْهُهُ
 دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ صُفْرَةٌ فَكُرْهَهُهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا حَتَّى خَرَجَ فَقَالَ لِبَعْضِ
 الْقَوْمِ لَوْ قُلْتُمْ لَهُ إِنَّ يَدَّعِ هَذِهِ يَعْنِي الصُّفْرَةَ وَبَالَ أَعْرَابِي فِي الْمَسْجِدِ بِحَضْرَتِهِ
 هَتَمَ بِهِ الْأَصْحَابُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزِمُونَهُ أَيْ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ
 الْبَوْلَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلَحُ لَشَيْءٍ مِنَ الْقَذَرِ وَالْبَوْلِ وَالخَلَاءِ وَفِي

روى في الحديث

جامع في الروايات

كذا رواه ابن راسب باسنده

قلنا ذكرنا أصحاب

رواية قريش ولا تنفروا واديسوا ولا تعسروا وجاء اعرابي يوما يطلب منه شيئا
 فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال احسنت اليك قال الاعرابي
 لا ولا اجملت قال فغضب المسلمون وقاموا اليه فاشار اليهم ان كفوا ثم
 قام ودخل منزله وارسل الى الاعرابي وزاد شيئا ثم قال صلى الله عليه وسلم
 احسنت اليك قال الاعرابي نعم فخرناك الله من اهل وعشيرة خير فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت ما قلت وفي نفس اصحابي شيء من ذلك
 فان اجبت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب من صدورهم
 ما فيها عليك قال نعم فلما كان من الغدا ومن العشي جاء فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان هذا الاعرابي قال ما قال فزدناه فزعم انه رضى اكدلك فقال
 الاعرابي نعم فخرناك الله من اهل وعشيرة خير فقال صلى الله عليه وسلم ان مثل
 ومثل هذا الاعرابي كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس فلم
 يزيدوها الا نقورا افتاداهم صاحب الناقة فخلوا بيني وبين ناقة فاني ارفق
 بها واعلم فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها فاختد لها من قمام الارض فزدها
 هوئا هو ناعتي جاءت فاستباحت رشدها عليها راحلها واستوى عليها و
 اتني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار بين سحاوته

وجوده صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم

يَتُودُّ النَّاسُ اِسْحَاقَ هَمَّ وَكَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَالرَّيْحِ الْمُرْسَلَةِ لَا يُعْسِفُ شَيْءًا وَكَانَ

عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ كَفًّا

وَأَوْسَعَ النَّاسَ صَدْرًا وَاصْدَقَ النَّاسَ لَهْجَةً وَأَوْفَاهُمْ ذِمَّةً وَالْيَهُودَ عَرَبِيَّةً وَالرُّومَ

عشيرة من راءه من خالطه معرفة احبته يقول ناعته لم اقبله ولا

نعمه مثل صلى الله عليه وسلم ما سئل تبيها قط على الاسلام الا اعطاه وان رجلا

أَنَّهُ فَسَّاهُ فَأَعْطَاهُ عَمَّا فِي جَبَلَيْنِ فَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ سَلُوا فَا نَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَعَلِيَ عِطَاءٌ مِنْ يَاجُجَشَى الْعَاقَةِ وَمَا سَلَّ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا وَجَلَ إِلَيْهِ تَسْعُونَ الْف

درهم موصع علی حصیر ثم قام الیها یقسمها فارد سا ئلا حتی فرغ منها و جاءه رجل

فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ لَكِنْ دِينَ عَلَى فَاذْجَاهُ نَاشِي قَضِيئَاهُ لَكَ فَقَالَ

رضي الله عنه يا رسول الله ما كلفك الله على ما لا تقدر عليه فكم النبي صلى الله

عليه وسلم ذلك فقال الرجل أفني ولا تخف من ذي العرش إقلنا لأنقسم النبي

صلی اللہ علیہ وسلم وعرف السرفی جہتہ ولما فعل من حنین جاءت الاعراب

سألونني حتى اضطرته الى شجرة فخطفت يداه فوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَقَالَ اعْطُونِي بِرِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عِدَّةُ هَذِهِ الْمَسَاءَةِ نَحْوَ الْقِسْمَةِ لَمُنَّكُمْ ثُمَّ لَازَجَدَ

12

عزیز القیامت کا روزہ

منہ

पुनर्विचार

15

الانجام در غرضستان * فرزند نارسد ادا کیم و ایم تو *

لَفَكَ اللَّهُ عَلِيمًا لِقَدْ عَلِمَهُ لَكُم

100

451

الحق والعدل من ربى الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا يَجْهَرُ عَلَيْهِمْ وَالْمَأْمُورُ بِالْخَيْرِ يَجْهَرُ لَهُمْ فَيُضْلَوْنَ سَوَاءً فَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْيُنًا عَنَّا وَإِنِ ادَّعَىٰ الْمَسْأُومُونَ أَنَّكُمْ كُفَرَاءُ فَذُكِّرُوا

1991

فخطبت رداؤه فوقف رسول الله

روز بود در حاد و آنوقت

[Illegible handwritten signature]

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

10-10-68

بغيا ولا كذا ^{١٢}ابا راجيا ^{١٣}نا بيان شجاعته صلى الله عليه وسلم

كان النبي صلى الله عليه وسلم اتحد الناس ^{١٤}اشجعهم قال علي رضي الله عنه لقد

رايتنا يوم بدر ^{١٥}و نحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو

وكان من اشد الناس يومئذ ^{١٦}باسا وقال ايضا كنا اذ الحمر الباس ^{١٧}للقعد

القوم ^{١٨}اثقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احد اقرب الى العدو ومنه

وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم قليل الكلام قليل الحديث فاذا امر الناس بالقتال

فشمروا وكان اشد الناس ^{١٩}باسا وكان الشجاع هو الذي يقرب منه في الحرب لقربه

من العدو وقال عمران بن حصين مالتى عليه السلام ^{٢٠}كيتبة الا كان اول من يضرب

وقالوا كان قوى البطش ^{٢١}وللمعشاة المشركون تزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا

ابن عبد المطلب فما راى يومئذ ^{٢٢}احدا كان اشد منه ^{٢٣}باسا بيان تواضعه

صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس تواضع

في علوم منصبه قال ابن عامر رايته يرمى ^{٢٤}للمجرة على ناقية شهبا ^{٢٥}لاضرب لا طرف

ولا اليك اليك وكان يركب ^{٢٦}الحمار ^{٢٧}موكفا عليه قطيفة وكان مع ذلك يسترف

وكان يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة المملوك ^{٢٨}ويخصف النعل ويرفع

الثوب ^{٢٩}كان يصنع في بيته مع اهله في حاجاتهم وكان اصحابه لا يقومون له

اشد الناس
بدر
اشد الناس
بدر

اشد الناس
بدر
اشد الناس
بدر

بلا عرفوا من كراهته لذلك وكان يمر على الصبيان فيسلم عليهم يأتي صلى الله عليه
 وسلم برجل فاربع من هيبته فقال هوون لست بمالك انما انا ابن امرأة من
 قرينش تاكل القديد وكان يجلس بين اصحابه مختلطاً بهم كانه احد منهم فياتي الغريب
 ولا يدري انهم هو حتى يسأل عنه حتى طلبوا اليه ان يجلس مجلساً يعرفه القريب
 فينواله ذكاً ناماً من طين كان يجلس عليه وقالت عايشة رضي الله عنها كل جعلني
 فداك متكياً فانه اهون عليك قالت فاصغى مراسه حتى كاد ان تصيب جبهته
 الارض ثم قال بل اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان لا ياكل على غير
 ولا في سكر حتى لقي الله عز وجل وكان لا يدعو احد من اصحابه ولا غيرهم
 الا قال ليلى وكان اذا جلس مع الناس ان تكلموا في معنى الاخرة اخذهم وان
 تحدد ثواني طعام وشراب تحدث معهم وان تكلموا في امر الدنيا تكلم معهم وفقاً
 بهم وتواضع لهم ثم نهض عنهم وكانوا يتناشدون الشعر بين يديه احياناً ويندكون
 اشياء من امر الجاهلية ويضحكون فقبس هو اذا ضحكوا الا من حرم الا عن حرام
 بيان صورته وخلقه صلى الله عليه وسلم كان من صفته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في قامته انه لم يكن بالطويل الدائن ولا بالقصير المتوحد
 بل كان ينسب الى الرقة اذا مشى بخله ومع ذلك فلم يكن يماشيه احد من الناس

ساق براني الطول ١٢

١٢

١٢

١٢

اشعرهم اضعف الكراديل في روس العظام من المنكبين المرفقين والوركين وكان
واسع الظهر ما بين كفيه خاتم النبوة وهو مما يلي منكبه الايمن فيه شامة سوداء
تضرب الى الصفرة حولها اشعار متواليات كانها من عرف ومن كان عبل
العصدين الذراعين طويل الزند من رجب الراحتين مسائل الاطراف كان
اصابعه قضبان الفضة كقرصه صلى الله عليه وسلم الدين من الخبز كان كقرص
نحطار طيبا مشها بطيب ولم يمسها يصا في المصاغ فيظل يومه يجد ريحها ويضع
على راسه الصبي فيعرف من بين الصبيان بريحتها على راسه وكان صلى الله عليه وسلم
عجل ماتحت الاذا ومن الفخذ والساق وكان معتدل الخلق في البصر فكان في اخر
نفاذ وكان لحمه متساويا كاد يكون على الخلق الاول لم يضره اليسر واما مشيد
صلى الله عليه وسلم فكان يمشي كأنما يتقلع من حجر ويخدر من صب يخطو تكفيا
ويمشي الهوينا بغير نجش والهوينا تقارب الخطم كان صلى الله عليه وسلم
يقول انا اشبه الناس بادم عليه السلام كان ابني ابراهيم عليه السلام اشبه
الناس بي خلقا وخلقاً وكان يقول عليه السلام ان لي عند ربى عشرة اسماء انا
محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا العاقب الذي ليس بعده
احد وانا الحاشي الذي يحشر الله العباد على قدمي انا رسول الرحمة انا رسول التوبة

نشان سیاه

نشان سیاه

موی پال

بند دست

فاز کف دست

ای طول اصابع

شانهها

صاف کردی

جسم شدند

و در اسرار و مقام
جوانی و کمال و کمال

ورسول الملائم والمفقي قُفِيَتِ النَّاسُ جَمِيعًا وَانَا قُفِيْتُ قَالَ أَبُو الْخَثَرِ الْقُفِيْتُ الْكَامِلُ
 الْجَامِعُ بَيَانُ مَجْرَاتِهِ وَآيَاتُ الدَّلَالَةِ عَلَى صِدْقِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْلَمْ أَنَّ مَنْ شَاهَدَ أَحْوَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَى إِلَى سَمَاعِ
 أَخْبَارِهِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى اخْلَاقِهِ وَافْعَالِهِ وَأَحْوَالِهِ وَعَادَاتِهِ وَسَجَايَاهُ وَسِيَاسَتِهِ لِأَصْنَفِ
 الْخَلْقِ وَهَدَايَتِهِ إِلَى ضَبْطِهِمْ وَتَأْلُفِهِ أَصْنَافَ الْخَلْقِ وَقُوْدَهُ آيَاتِهِ إِلَى طَاعَتِهِ مَعَ
 مَا يَحْكِي مِنْ عَجَائِبِ أَجَوِبَتِهِ فِي مَضَائِقِ الْأَسْوَلةِ وَبِدَائِعِ تَدْبِيرَاتِهِ فِي مَصَالِحِ
 الْخَلْقِ وَمَحَاسِنِ إشارَاتِهِ فِي تَفْصِيلِ ظَاهِرِ الشَّرْعِ الَّذِي يُعْجِبُ الْفُقَهَاءَ وَالْعُقَلَاءَ
 عَنْ ادْرَاكِ أَوَائِلِ دَقَائِقِهَا فِي طَوْلِ أَعْمَارِهِمْ لَمْ يَبْقَ لَهُ رَيْبٌ وَلَا شَكٌّ فِي أَنَّ
 فِي ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ مُكْتَسِبًا بِحِيلِهِ تَقَوْمُ بِهَا الْقُوَّةُ الْبَشَرِيَّةُ بَلْ لَا يَتَصَوَّرُ ذَلِكَ
 إِلَّا بِالْإِسْتِمْدَادِ مِنْ تَأْيِيدِ سَمَاوِيٍّ وَقُوَّةِ الْهِيمَةِ رَأَى ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَتَصَوَّرُ لِكَذَابِ
 وَلَا مَلِيسٍ بَلْ كَانَتْ شَمَائِلُهُ وَأَحْوَالُهُ شَوَاهِدَ قَاطِعَةً حَتَّى أَنَّ الْعَرَبِيَّ الْعَلِيمَ كَانَ يَرَى
 فَيَقُولُ اللَّهُ مَا هَذَا وَجْهَ كَذَّابٍ فَكَانَ يَشْهَدُ لَهُ بِالْصِّدْقِ بِمَجْرَدِ شَمَائِلِهِ فَكَيْفَ
 يَنْ شَاهِدُ اخْلَاقَهُ وَيَحْكِي أَحْوَالَهُ فِي جَمِيعِ مَصَادِيرِهِ وَمَوَارِدِهِ وَأَعْمَا أَوْ رَدْنَا
 بَعْضَ اخْلَاقِهِ لِيَعْرِفَ مَحَاسِنَ اخْلَاقِهِ وَلِتَبَيَّنَ لَصِدْقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعُلُوِّ مَنْصِبِهِ وَمَكَانَتِهِ الْعَظِيمَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا تَأَنَّى اللَّهُ جَمِيعَ ذَلِكَ وَهُوَ

رجل أمي لم يمارس العلم ولم يطالع الكتب لم يسافر قط في طلب علم ولم ينزل بين أظهر
 الجهال من الأعراب يتما ضعيفا مستضعفا فن ابن له ما حصل من محاسن الإخلاص
 والآداب معرفة مصالح الخلق في الفقه مثلا فقط دون غيره من العلوم فضلا
 عن معرفته بالله وملائكته وكثير وغير ذلك من خواص النبوة لولا صريح الوحي
 ومن ابن للبشر الاستقلال بذلك فلم يكن له إلا هذه الامور الظاهرة فكان
 كفاية وقد ظهرت من آياته ومعجزاته ما لا يستريب فيه محصل فلندكر من جللتها
 ما استفاضت به الآثار واشتملت عليه الكتب الصحاح إشارة الى مجامعها
 غير تطويل بحكاية التفصيل فقد حرق الله العادة على يده غير مرة اذ شق له القمر
 مرة بمكة لما سألته قرشاية وأطعم النفر الكثير في منزل جابر رضي الله عنه وفي
 منزل أبي طلحة رضي الله عنه يوم الخندق مرة ثمانين من اربعترامداد شعير و
 عناق وهو من اولاد المعز فوق الصود و مرة أكثر من ثمانين رجلا من اقراض شعير
 حملها انس في يده و مرة اهل الجيش من تمر يسير ساقته بنت بشر في يدها كفاية
 كلهم حتى شبعوا من ذلك وفضل لهم وفتح الماء من بين اصابعه صلى الله عليه
 وسلم فشرب اهل العسكر كلهم وهم عطاش ثم توضعوا من قدح صغير خاق ان يبسط
 يده صلى الله عليه وسلم فيه وأمر أن يرفع عليه التلاوم وضوءة في عين بولك ولا ماء فيها

ومرة أخرى في بيد الخديبيه فجاشتا بالماء فشرب من عين بئوك اهل الجيش
 وهم الوف حتى رواوا وشرب من بيد الخديبيه الف وخماترو لم يكن فيها قبل
 ذلك ماء وأمر صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب رضي الله ان يروا اربعة
 مائه راكب من تمة كان في اجتماعه كربة البعير وهو موضع بؤوك وفردهم
 كلم فيه وبقي بحسبه ورمى صلى الله عليه وسلم جيشا بقضة من تراب فميت
 عيونهم ونزل بذلك القرآن في قوله تعالى وما رميت اذ رميت لكن الله رى
 وأبطل الله الكهانة بمبعثه صلى الله عليه وسلم فعدمت وكانت ظاهرة موجود
 وحن الجذع الذي كان يخطب اليه لما عمل له عليه السلام المنوح حتى يجمع منه
 جميع اصحابه مثل صوت الابل فشق اليه فسكن دعا اليهود الى تمى الموت
 وأخبرهم بانهم لا يتمنونه فخيّل بينهم وبين النطق بذلك وعجزوا عنه وهذه الا
 مذكورة في سورة قراء بها في جميع جوامع اهل الاسلام من شرق الارض الى
 غربها يوم الجمعة جهرا تعظيما للاية التي فيها وأخبر عليه الصلوة والسلام
 بالغيوب اخبر بان عثمان رضي الله عنه يصيبه بلوى بعد هذا الجنة وبان
 عمار يقتله الفئة الباغية وأن الحسن يصلح الله تعالى به بين فقتن من المسلمين
 عظيمين وأخبر عليه السلام عن رجل قاتل في سبيل الله انه من اهل النار فظهر

ذلك بان قتل نفسه وهذه كلها اشارة الى الهية لا يعرف بشي من وجوه تغلة العرش
 لا بنجوم ولا بكن ولا بنخط ولا بجزر لكن باعلام الله له ووجهه واتبعه سراق بن
 جعشم فساخت قدما فرسه في الارض واتبعه دُخان حتى استغاثته فدعاه
 فانطلقت العرس من اخيرة بان سيوضع في ذراعيه سوارى كسرى فكان ذلك
 واخبر بموت النجاشي بارض الحبشة وصلى بالمدينة واخبر بمقتل العيسى
 الكذاب ليلة قتله وهو بضعا الى اليمن واخبر بمن قتله وخرج على مائة من فرس
 ينظر وانه فوضع التراب على رؤسهم ولم يرقه وشكى اليه البعير صلى الله عليه
 وسلم بحضرة الصحابة وتذلل له وقال صلى الله عليه وسلم لغرم من اصحابه مجتمعين
 احذكم في النار ضربه مثل احد فماتوا كلهم على استقامة وارقد منهم واحد فقتل
 مرتدك وقال الاخرين منهم اخركم موتا في النار فسقط اخرهم موتا في نار فاحترق
 فيها فمات ودعا شجرتين فانتما اجتماعا ثم امرهما فانترقا ودعا صلى الله عليه وسلم
 النصارى الى الميادين فامتنعوا واخبر صلى الله عليه وسلم ايتهم ان فعلوا ذلك
 هلكوا ففعلوا صحبة توله صلى الله عليه وسلم فامتنعوا واتاه عامر بن الطفيل بن مالك
 واريد بن قيس وهما فارسا العرب وقتلهم عازمين على قتله صلى الله عليه وسلم
 فحبل بينهما وبين ذلك ودعا عليهما فهاك عامر بعدة وهلك واريد بصاعقة لحرته

جزيرة ارض ميان انما لم تحضره حائل شد

واخبر صلى الله عليه وسلم انه سيقتل ابي بن خلف الجعفي فخذ شه يوم احد خذ شا
 لطيفاً فكانت مئته وأطعم صلى الله عليه وسلم السم قات الذي اكله معروعا
 صلى الله عليه وسلم بعد اربع سنين وكتبه الذراع المسنونة واخبر صلى الله
 عليه وسلم يوم بدر بمصارع صناديد قريش واقفهم على صارمهم جلا وجلادهم
 يتعد واحد منهم ذلك الموضع وانذر صلى الله عليه وسلم بان طوائف من امته
 يغزون في البحر فكان ذلك وشرويت له الارض فواى مشارقها ومغاربها
 واخبر بان ملك امته سيبلغ ما روى له منها فكان كذلك وبلغ ملكهم
 اول المشرق من بلاد التراب الى آخر المغرب من بحر الاندلس وبلاد البربر
 ولم يتسعوا في الجنوب لاني الشمال كما اخبر صلى الله عليه وسلم سواء سواء
 واخبر فاطمة رضي الله عنها بانها اول حواء لها قابه فكان كذلك واخبر نسائه
 بان اطولهن يدا امرعهن لحاقا به فكانت زينب بنت جحش الاسدي
 اطولهن يدا بالصدق واولهن لحاقا به ومن ضرع شاة حائل لالبن لها فدية
 وكان ذلك سبب سلام ابن مسعود رضي الله عنه وفعل ذلك مرة اخرى
 في خمسين ام معبد الخراعية صلى الله عليه وسلم ونذرته عن بعض اصحابه
 فسيقطت ورة ها عليه السلام فكانت اصح عينيه واحسنهما وتقل في عين

على رضى الله عنه وهو ارمد يوم خيبر فصح من قته وبعثه بالراية وكانوا يسمعون
 تسبيح الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم واصابت رجل بعض اصحابه فمسحها
 بیده فبرأت من حينها وقل نزل جيش كان معر قد عا جمع ما بقى فاجتمع شى
 يسر جدا فدعا فيه بالبركة ثم امرهم فاخذوا فلم يبق وعاء في العسكر الا ملي كله
 من ذلك وجلى الحكم بن ابي العاص مشيته صلى الله عليه وسلم مستهزئا فقال
 صلى الله عليه وسلم كذا فلنكن فلم يزل يرتعش حتى مات ويد طليبه زال ما
 كان بها من شلل اصابعها يوم احدى حين مسحها بیده وخطبته عليه السلام امر
 فقال ابوها بما برصا امتناعا من خطبة واعتذارا ولم يكن بها برص فقال صلى
 الله عليه وسلم فلنكن كذا فبرصت وهى ام شيب الذي يعرف بابن البرص الشا
 الى غير ذلك من آياته ومعجزاته صلى الله عليه وسلم وانما اقتصرنا على المستفيض
 ومن تسريب في انحراف العادة على يده وبرغم ان احاد هذه الوقائع لم ينقل
 فواتر ابل المتواتر هو القرآن فقط لمن يستريب في شجاعة على رضى الله عنه ومخافة
 حاتم ومعلوم ان احاد وقائعهم غير متواترة ولكن مجموع الوقائع يؤيد علمنا صحتها
 ثم لا يتصور في تواتر الاله ان وهو المعجزة الكبرى الباقية من الخلق وليس لنبى معجزة باقية
 سواه صلى الله عليه وسلم اتخذى بها بلغاؤ الخلق وصحاء العرب في جزيرة العرب

حيث يملأ بالآلاف منهم والقصاص ضيعهم وبها منافستهم مبيهااتهم وكان ينادي
 بين أظهرهم وإن ياتوا بمثله أربع عشرة سورة مثله أو بسورة من مثله إن شكوا فيه وقال
 لهم قل لئن اجتمعت الأنس والجن على أن ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله
 ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال ذلك لتعجز الهم فجزوا عن ذلك وانصرفوا
 عنه حتى عرضوا أنفسهم للقتل ونساءهم وذرياتهم للسبي وما استكأعوا أن
 يعارضوه ولا أن يقدحوا في جزائره وحسنه ثم انتشر ذلك بعده في أطراف العالم
 شرقا وغربا فبعد قرن وعصرا بعد عصر وقد انقضى اليوم قريبا من خمس مائة
 سنة فلم يقدر أحد على معارضة ما عظم بغاوة من ينظر في أحواله ثم في أقواله
 ثم في أفعاله ثم في أخلاقه ثم في معجزاته ثم في استمراره على الان في انتشاق
 في أقطار العالم ثم في إذعان ملوك الأرض له في عصره بعد عصر ضعفاء بنيته ثم
 يتجاسر بعد ذلك في صدقه وما أعظم توفيق من آمن به وصدقته واتبعه في
 كل أمره وصدقته فنسأل الله توفيقا لاقتداء به في الأخلاق والأفعال والأحوال

والأقوال عنه وكرمه وسعته وكرمه له سميع مجيب

قد حصل الفراع من طبع هذه الرسالة الجليدة في مطبع الغزيرة في أوائل شهر جمادى الثاني
 سنة ١٢٦٩ من الهجرة النبوية كتبه العبد الضعيف الراجي إلى الله تعالى سيدي عبد القادر
 ولد سيد شاه حمزة الله القادي غفر الله له ولجميع المسلمين

در تزویج الحسنات آورده آنچه مشهورست در اسما و عدد از و اج مطهرات رضی الله عنهن است که اول آنها
 خدیجه است تزویج کرد از او بیست و یک سال بود و آنحضرت بیست و پنج ساله وفات یافت پیش از هجرت
 سه سال آنحضرت ناحیات خدیجه زنی دیگر تزویج نکرده بعد از وی تزویج کرده سوده را در مکّه و عائشه دختر
 ابوبکر را رضی الله عنهما تزویج کرد در مدینه و بیست و یک سال بود و حفصه دختر عمر رضی الله عنهما را تزویج کرد در مدینه و بیست و یک سال
 دوم از هجرت در یثرب دختر خنیزه را تزویج کرد در سال چهارم در یثرب دختر جحش را تزویج کرد در سال پنجم
 پیش ازین در نکاح زید بود و جویریّه بضم جیم و فتح داد و بنده کرده بود او را در غزوه پس از او کرد و نکاح نمود
 و ام حبیبه بنت ابی سعیدان تزویج کرد او را پنجاشی برای آنحضرت صلی الله علیه و سلم چهارصد دینار حبشه
 در سال ششم که همراه زوج خود رفته بود و زوج وی نفرانی بود پس فوت شد و بر دو یمونه بنت حارثه
 تزویج کرد در سال هفتم در ماه ذی القعدة در عمره قضا و وی خاله عیسی بن عباس بود رضی الله عنهما و صفیه
 که اسیر کرد و برادر غزوه خنیزه و بر سر دهنی بیارون علیه السلام پس از او کرد او را و تزویج کرد و عقیق او را
 مهر او ساخت و وفات یافت خدیجه در یثرب بنت خنیزه در حیات آنحضرت صلی الله علیه و سلم و در زمان
 دیگر بعد از وفات آنحضرت وفات یافتند و بر اینها در بقیع که بمقبر مدینه منوره است مدفون شده اند مگر
 خدیجه که مدفون است بمکه و یمونه برده کرده از مکّه در راه مدینه و اختلاف کرده اند در مکانی که منکوحه بود
 یا سمریه در حیات آنحضرت وفات یافت یا بعد از وی در بلاد العیون آورده که مهر هم از و اج مطهرات پانصد
 درهم بود مگر صفیه که مهر او عقیق او بود و ام حبیبه را پنجاشی در حبشه چهارصد دینار مهر او خود داده بود و اما سمره

آنحضرت یکی ماریه قبطیه ام ابراهیم ابن رسول صلی الله علیه و آله وسلم و دیگری حارثه که زینب
 بنت جحش بن آنحضرت بخشیده بود و دیگری یحانه مذکوره بقول بعضی و آنحضرت را صلی الله علیه و سلم سه پسر
 بودند قاسم و ابراهیم و عبد الله رضی الله عنهم و این عبد الله را طیب و طاهر نیز می گفتند و چهار دختر بودند
 زینب و رقیه و ام کلثوم و فاطمه رضی الله عنهم و همه این اولاد از خدیجه بود رضی الله عنها مگر ابراهیم که آن از
 ماریه قبطیه سر بر آنحضرت بود و هر سه پسر در سن صغیر فوت شدند و زینب را بابا ابو العاص خواهر زادها
 خدیجه رضی الله عنها نکاح کرده و رقیه را با عثمان رضی الله عنه و بعد فوت رقیه ام کلثوم را نیز با وی نکاح
 کرد این پنجاست که عثمان را از النورین گویند و این هر سه در حیات آنحضرت صلی الله علیه و سلم وفات یافتند
 و فاطمه را رضی الله عنها در سال دوم از هجرت در ماه صفر با عمر رضی الله عنه علی کرم الله وجهه نکاح کرد و عمر فاطمه
 رضی الله عنها شانزده سال بود و عمر علی رضی الله عنه بیست و یک سال و پنجاه بود و وفات فاطمه رضی الله عنها
 بیوم ماه رمضان بود بعد شش ماه از وفات حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله وسلم و فاطمه را رضی الله عنها سه پسر
 بودند حسن و حسین و محسن و سه دختر بودند ام کلثوم و زینب و رقیه و رقیه در کودکی وفات یافتند و زینب
 را با عبد الله بن جعفر طیار نکاح کرده و ام کلثوم را با عمر ابن الخطاب رضی الله عنه و نسلی از آن حضرت صلی الله
 علیه و سلم باقی مانده مگر از فاطمه رضی الله عنها بد آنکه اهل بیت آنحضرت صلی الله علیه و سلم و بعضی کسانی اند
 که حرام است بر ایشان زکوة گرفتن و ایشان بنی هاشم اند و این شامل است آل عباس و آل علی و آل جعفر
 و آل عقیل و آل حارث را رضی الله عنهم و امام فخر رازی گفته که ادلی آنست که گفته شود که اهل بیت از واداد

و این پنجاست که عثمان را از النورین گویند و این هر سه در حیات آنحضرت صلی الله علیه و سلم وفات یافتند و فاطمه را رضی الله عنها در سال دوم از هجرت در ماه صفر با عمر رضی الله عنه علی کرم الله وجهه نکاح کرد و عمر فاطمه رضی الله عنها شانزده سال بود و عمر علی رضی الله عنه بیست و یک سال و پنجاه بود و وفات فاطمه رضی الله عنها بیوم ماه رمضان بود بعد شش ماه از وفات حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله وسلم و فاطمه را رضی الله عنها سه پسر بودند حسن و حسین و محسن و سه دختر بودند ام کلثوم و زینب و رقیه و رقیه در کودکی وفات یافتند و زینب را با عبد الله بن جعفر طیار نکاح کرده و ام کلثوم را با عمر ابن الخطاب رضی الله عنه و نسلی از آن حضرت صلی الله علیه و سلم باقی مانده مگر از فاطمه رضی الله عنها بد آنکه اهل بیت آنحضرت صلی الله علیه و سلم و بعضی کسانی اند که حرام است بر ایشان زکوة گرفتن و ایشان بنی هاشم اند و این شامل است آل عباس و آل علی و آل جعفر و آل عقیل و آل حارث را رضی الله عنهم و امام فخر رازی گفته که ادلی آنست که گفته شود که اهل بیت از واداد

